

الأصول في النحو

وتوهموها (فَعِيلَةٌ) وَقَد قَالُوا : مَاصُوبٌ وَيَهْمُزُونَ نَحْوُ : صَحَائِفٍ وَرَسَائِلٍ وَعَجَائِزٍ .

(فَعَائِلٌ) مِنْ (عَوْرَتٌ) إِذَا قَالُوا : (فَعَائِلٌ) غَدَاً قَالُوا : عَاوَرٌ غَدَاً
وَكذَلِكَ : صَائِدٌ غَدَاً مِنْ صَيَّدَ لِمَّا صَحَتْ فِي الْفِعْلِ وَلَوْ كَانَ (تَقُولُ) اسْمًا
لَكَسَرْتَهُ تُقَاوِلُ وَتَتَّبِعُ تُبَيِّعُ وَلَا يَهْمُزُ وَيَتَمُّ (فَعَائِلٌ) نَحْوُ : قَاوِلَ وَبَايَعَ .
وَفَوَاعِلُ مِنْ (عَوْرَتٌ) وَصَيَّدْتُ يُهْمُزُ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي (شَوَيْتُ شَوَايَا) كَمَا
تُهْمُزُ نَظِيرُ مَطَايَا مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ نَحْوُ : صَحَائِفٍ لِأَنَّ (عَوْرَتٌ)
نَظِيرُ (شَوَيْتُ) وَصَيَّدْتُ نَظِيرُ (حَيَّيْتُ) فَهَمَزَتْ لِإِلْتِقَاءِ الْوَاوَيْنِ .
وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ حَصِينٌ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْوَاوَيْنِ يَلْتَقِيَانِ .